

معلومات لأولياء الأمور / للأهالي

السيدات الكريمت والسادة الكرام،
السيدات والسادة أولياء الأمور / أمهات وآباء تلامذة المدارس،

كنا قد شرحنا في رسالتنا السابقة المؤرخة في 22 أكتوبر 2020 كيفية التعامل مع خطر فيروس كورونا في مدارس أوفنباخ. إلا أن خطر انتشار العدوى قد اشتد على نحو كبير منذ ذلك الحين في أوفنباخ كما في كافة أنحاء ألمانيا. لذا قامت مديرية الصحة للمدينة بفرض قيود وإجراءات جديدة على الدوام المدرسي الرسمي منذ نهاية عطلة الصيف. كما نشير إلى أن عملية تتبع الاتصالات (للأشخاص المصابين) لم تعد تتم في مدارس أوفنباخ بالشمولية التي كانت معتادة من ذي قبل.

القيود والإجراءات الجديدة المفروضة على الدوام المدرسي

فعلت مديرية الصحة في أوفنباخ العمل بالمرحلة 2 من "سيناريوهات التخطيط" لتنظيم العملية التعليمية للعام الدراسي 2021/2020 وذلك بدءاً من يوم 27 أكتوبر ("الخطة العامة للنظافة" بنسخة 6.0 الصادرة عن وزارة الثقافة والتعليم لولاية هيسن). ووفق هذه الخطة يتم التدريس وحتى إشعار آخر في مجموعات ثابتة (محددة) من التلاميذ فقط. وتستثنى من ذلك ولأسباب تنظيمية دروس الدين والأخلاق وكذلك الدروس في اللغات الأجنبية الثانية والثالثة ودروس المواد الاختيارية الملزمة. ما عدا ذلك يسمح بالدروس المختلطة (بين أفراد المجموعات) بهدف التحضير للامتحانات الختامية للصفوف 9 و 10 وذلك في مواد اللغتين الألمانية والإنجليزية والرياضيات. ويتم تعليق / تجميد دروس اللغة الأصل (لغة الأهل الأصلية) وكذلك الدورات التمهيديّة لدخول المدرسة، إذا شارك فيها تلاميذ من مراحل دراسية مختلفة و/ أو من مدارس مختلفة.

وفي هذه الأثناء تم فرض ارتداء الكمامات أثناء الحصص الدراسية أو في أوقات رعاية التلاميذ بعد الدروس أيضاً في المدارس الابتدائية (ينطبق القرار على كل من تجاوزت أعمارهم 6 سنوات). ويشمل هذا القرار الطاقم التدريسي والتربويين المعنيين برعاية الأطفال بعد الحصص الدراسية. ولا يسمح بالرياضة إلا في الفضاء المفتوح (في الخارج) ودون احتكاك جسدي، فيما تستمر حصص تعليم السباحة. ويبقى مسموحاً للتلاميذ تجفيف شعورهم بعد السباحة وعند أعلى درجة حرارية ممكنة في جهاز التجفيف. وبناء على ما هو مقرر الآن سيستمر العمل بهذه الإجراءات والقيود المفروضة على الدوام المدرسي حتى عطلة عيد الميلاد القادمة.

إدراج مبدأ النموذج التبادلي للتدريس:

وبسبب استمرار تزايد خطر انتشار العدوى ستفعل مديرية الصحة في أوفنباخ العمل بالمرحلة 3 من "الخطة العامة للنظافة 6.0" لتنظيم الدراسة في المرحلة الثانوية II وكذلك في المدارس المهنية، وذلك بدءاً من يوم 16 نوفمبر. وبموجبها سيطبق على الصفوف المدرسية المعنية بهذا القرار نموذج تبادلي، ما بين الدروس وجهاً لوجه (الحضور للمدرسة) والتعلم عن بعد. ويعني التعلم عن بعد متابعة الدروس من البيت (بواسطة وسائل الإنترنت أو باستخدام المواد التعليمية المتوفرة). يسمح نظام التبادل هذا بتشكيل مجموعات دراسية صغيرة وزيادة المسافات الفاصلة بين التلاميذ في الفصول المدرسية. وتترك للمدارس حرية تعليق / تجميد عروض التعليم الإضافية (مجموعات العمل على سبيل المثال AGS) وكذلك اختيار الأوقات المناسبة للاستراحات بين الدروس.

الإلزام بارتداء غطاء للفم والأنف (كمامة):

يتوجب على كل التلميذات والتلاميذ وعلى كامل أعضاء الطاقم التدريسي والتربويين المعنيين برعاية الأطفال بعد الحصص الدراسية ارتداء الكمامات اليومية العادية، وذلك:

- أثناء الحصص الدراسية
- في باقي الأماكن داخل مبنى المدرسة
- وفي أماكن الرعاية للأطفال بعد الظهر

لا يسمح بتنظيم استراحات لتناول الوجبات في الصفوف إلا عند تأمين تهوية كافية وجيدة والحفاظ على مسافة فاصلة بين التلاميذ لا تقل عن 1,5 متر. يشمل الإلزام بارتداء غطاء الفم والأنف (الكمامة) كل من تجاوزت

أعمارهم 6 سنوات. وفي حال عدم تمكن بعض التلميذات أو التلاميذ من ارتداء غطاء للفم والأنف ينبغي البحث عن حلول فردية لهم مثل تقديم الدروس مع الحفاظ على مسافة فاصلة كافية أو باستخدام فواصل بين التلاميذ والمدرسين أو بتواجد الطرفين في غرف منفصلة. وإن لم يكن مثل هذه الحلول متاحاً يمكن تحويل التلاميذ المعنيين إلى الدراسة عن بعد (من البيت).
الرجاء الانتباه إلى أن ولاية هيسن لا تعترف بأقنعة الوجه البلاستيكية كبديل لغطاء الفم والأنف (الكمامة) الواجب ارتداؤه!

تم الإيعاز إلى المدارس (توجيهها) بضرورة تحديد استراحات تخلع فيها الكمامات وذلك في الفضاء المفتوح (في الخارج). ويراعى أن يكون للتلميذات والتلاميذ الصغار أولوية في الاستفادة من مثل هذه الاستراحات. ومن الضروري التنبيه إلى الحفاظ على مسافة مترين على الأقل بين التلاميذ أثناء هذه الاستراحات. وتستنئى من واجب ارتداء الكمامات الفصول الدراسية التي يقل عدد تلاميذها عن عشرة، وكذلك الفصول التي يعاني تلاميذها من إعاقة لا تسمح لهم بارتداء الكمامات. وفي مثل هذه الحالات - و فقط كاستثناء وحيد - يمكن للطاقم التدريسي استبدال الكمامة بأقنعة وجه واقية في بعض الأحيان، وذلك لغرض التواصل الأفضل مع التلاميذ المعنيين.

نحن على علم بأن فرض ارتداء الكمامات أثناء الحصص الدراسية شأن حساس بالنسبة للكثيرين وأن بعض الأهالي يرفض مثل هذا الإجراء. ولكننا نرجو منكم التفكير بما يلي: الكمامة اليومية العادية هي أكثر الوسائل فعالية للوقاية من خطر انتقال عدوى فيروس كورونا من شخص لآخر.

الأسباب التي تستدعي فرض ارتداء الكمامة

أدى الارتفاع الحالي لأرقام الإصابة بعدوى كورونا إلى تراجع قدرة مديرية الصحة في أوفنباخ على ضمان تتبع سلاسل الاتصال لكثير من الأشخاص المصابين. ومديرية الصحة تركز جهودها الآن على تتبع سلاسل الاتصال وقطعها لدى الأشخاص الذين يواجهون الأخطار الأكبر جراء الإصابة.
وحسب ما تؤكد الدراسات العلمية حتى الآن فإن الأطفال أقل عرضة لأخطار الإصابة، إذ لا تظهر لديهم في العادة أي أعراض للإصابة أو تكون أعراضاً طفيفة.
وبالكاد أن تنتقل العدوى من طفل لآخر. وقد برهنت التجربة العملية لمديرية الصحة والوقائع المتوفرة من مدارس أوفنباخ على صحة هذا الاستنتاج العلمي.
والكمامات تحمي الأطفال فيما بينهم فوق كل هذا. وبالتالي فهي توفر من المجهود الذي ينبغي أن تتكفل به مديرية الصحة في المدارس، وذلك لأنه لم يعد يتوجب وضع الأطفال في الحجر المنزلي حيث لا تستدعي الضرورة ذلك.

كيفية التعامل مع الإصابة بالعدوى في المدارس:

كانت مديرية الصحة تسعى حتى الآن إلى تجنب فرض ارتداء الكمامات على التلاميذ الصغار قدر الإمكان - خاصة وأن ارتداءها لساعات طويلة هو أمر متعب ومزعج لبعض التلاميذ. وعندما كان أحد التلاميذ يصنف على أنه من بين مجموعة الاتصال الضيقة، لأن أحد أفراد عائلته أصيب بفيروس كورونا، كان عدد آخر من التلاميذ ومعهم بعض المدرسات والمدرسين أو حتى كامل الفصل الدراسي يلزمون بالبقاء في بيوتهم من قبيل الاحتياط، بالرغم من عدم وقوع تواصل مباشر مع الشخص المصاب من عائلة ذلك التلميذ. وكثيراً ما كان الأطفال يخضعون لاختبار كورونا أيضاً، على الرغم من أن احتمال الإصابة لدى الأطفال ضئيل جداً: إذ لم تشهد أوفنباخ إلا حالات فردية قليلة من الإصابة بالعدوى في المدارس.

وتطلبت عمليات تتبع الاتصالات في المدارس مجهوداً كبيراً من قبل مديرية الصحة للمدينة. وزاد على ذلك نقص في القدرة على إجراء الاختبارات الطبية اللازمة. ومع وصول عدد الإصابات الجديدة إلى 200 في الأسبوع أصبح من الصعب ضمان إجراء اختبارات كورونا في كل الحالات المترتبة على هذه الإصابات.
صحيح أن البلدية حولت الكثير من الموظفين للعمل ضمن مديرية الصحة كما تم خلق وظائف جديدة فيها، إلا أن تركيز العاملين في مديرية الصحة ينصبّ أولاً على أرقام الإصابات الكثيرة والأعداد المتزايدة لمن أدخل المستشفى منهم وعلى تتبع سلاسل الاتصال للفئات الأكثر عرضة لأخطار كورونا أولاً.
وحتى اختبارات كورونا يتوجب توفيرها أولاً لمثل هذه الفئات المهددة أكثر من غيرها. إذ أن حماية حياة من ينتمون لهذه الفئات والمجموعات هي الأولوية، والتلاميذ في العادة ليسوا ضمن هذه الفئات المهددة.

وعلى الجهة المقابلة فإن الإجراءات الجديدة وفرض ارتداء الكمامات تنعكس إيجاباً عليكم وعلى أطفالكم:
عندما يرتدي كل من التلميذات والتلاميذ والطاقم التدريسي الكمامات فإنهم يوفرول لبعضهم البعض الحماية

الأفضل. ومع فرض ارتداء الكمامات للكل لم يعد ضرورياً وضع الأطفال في الحجر المنزلي من قبيل الاحتياط أحياناً، بل يمكنهم الاستمرار في الذهاب إلى دروسهم – وهذا أمر هام وإيجابي بالنسبة للمسيرة التعليمية لأطفالكم ولتمكين الأهالي من الاستمرار في ممارسة أعمالهم ووظائفهم. وهناك ميزة أخرى تتعلق بأخوات وإخوة أي طفل تسجل في فصله الدراسي إصابة بفيروس كورونا. إذ كانت إجراءات ولاية هيسن تنصّ حتى الآن على إيقاف الأخوات والإخوة لمثل هذا الطفل عن ارتياد المدارس. أما الآن فسيرفع هذا المنع (الحظر) ولن يضطروا للبقاء في البيوت احتياطياً.

وينعكس كل هذا على التعامل مع الإصابات في المدارس على النحو التالي: إذا تواجد تلميذ مصاب مع تلاميذ آخرين (في المدرسة) وكان الجميع يرتدي كمامات، فإن هؤلاء التلاميذ لم يعودوا يصنفون على أنهم ضمن مجموعة الاتصال الضيقة من فئة KP1، لأن كل التلاميذ كانوا يرتدون الكمامات وقت التواجد سوية، بل يتم تصنيفهم وفق المعايير العلمية لمعهد روبرت كوخ على أنهم ضمن مجموعة الاتصال من فئة (KP2). وهذه الفئة لا يتوجب وضعها في الحجر المنزلي – وبالتالي يمكن لهؤلاء التلاميذ الاستمرار في الذهاب إلى مدارسهم.

من المهم معرفة التالي: لن تقرر مديرية الصحة في مثل هذه الحالات إجراء أي اختبارات لكورونا! ولن تطلب المدارس منكم إجراء مثل هذه الاختبارات. فقط عندما تظهر عوارض كورونا النمطية يرجى منكم التواصل هاتفياً مع طبيب الأطفال أو طبيب الأسرة الخاص بكم للتبليغ عن هذه العوارض وإبقاء الأطفال في البيوت.

ويبقى ما يلي ساري المفعول دون تغيير: من هو مصاب أو مصنف ضمن مجموعة الاتصال الضيقة من فئة (KP1)، لأن الأب أو الأم أصيبا بالفيروس مثلاً، يتوجب عليه التزام الحجر المنزلي فوراً ولمدة 14 يوماً ويفترض به – في حالة لم يتم بعد – أن يجري اختبار كورونا.

معلومات عن الحجر المنزلي وكيفية الحصول على نتائج الاختبارات:

عندما يبلغ المختبر الطبي مديرية الصحة بنتيجة إيجابية (إصابة) لشخص ما، فإنها تتواصل مع هذا الشخص وتبلغه بضرورة الالتزام بالحجر المنزلي لمدة 14 يوماً. عادة ما يكون الاتصال هاتفياً لتبليغ الشخص المصاب على أسرع نحو ومن ثم تمكينه من إبلاغ دائرة تواصله الخاصة. يجري هذا الاتصال بناء على البيانات المسجلة لكل شخص على بطاقة التأمين الصحي الخاصة به، ومنها رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني. وعادة ما يكون هذا الاتصال خلال اليومين الأولين بعد معرفة النتيجة. ولكن نقص البيانات على بطاقة التأمين الصحي أو وجود خطأ فيها قد يتطلب وقتاً إضافياً للحصول على البيانات الصحيحة. أما من ينتظر الجواب أو النتيجة عبر البريد الإلكتروني (الإيميل) فلا بد له من التأكد من محتويات ملف السبام (البريد المؤذي)، إذ قد تحول رسائل مديرية الصحة الإلكترونية إلى هذا الملف. ومن ثم تأتي رسالة بنص مرسوم الفصل (الحجر المنزلي) عبر البريد العادي، ويتوجب على كل الأفراد المصنفين ضمن مجموعة الاتصال الضيقة من فئة (KP1) البقاء في الحجر المنزلي لنفس الفترة المفروضة على المصاب. ويطبق الحجر المنزلي دوماً على كل الأفراد الذين يعيشون في بيت واحد (سواء أكانوا من بين أفراد الأسرة أو مُساكنين).

إذا كانت نتيجة اختبار طفل أو أمه أو أبيه إيجابية فإنه يتم حصر كل الأشخاص الذين تواصل معهم هذا الطفل في محيطه الخاص أو في المدرسة. وبعد دراسة كل حالة على أفراد و تقييم الوضع والمخاطر تقرر مديرية الصحة على من ستفرض الحجر المنزلي أو لا تفرضه. ولكن لم يعد بالإمكان إجراء اختبار كورونا لهؤلاء الأطفال، إذ لم تعد الاختبارات متوفرة بالقدر الكافي وما هو متوفر تحتاجه الفئات الأكثر عرضة لمخاطر كورونا أولاً.

- إذا كانت نتيجة اختبار كورونا لأحد تلاميذ المدرسة إيجابية يتوجب وضع هذا الطفل في الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً. ويبدأ احتساب هذه الفترة مع اليوم الذي أجري له فيه الاختبار. أما بقية الأطفال من فصله الدراسي فلا يتوجب وضعهم في الحجر المنزلي ولا فحصهم، ما دامت لم تظهر عليهم أي أعراض للعدوى.
- إذا كان الطفل من ضمن مجموعة الاتصال الضيقة لشخص أصيب بكورونا في أسرته مثلاً، فإنه يتوجب عليه البقاء في المنزل. أما الأطفال الآخرون في فصله الدراسي فيستمررون في الذهاب إلى المدرسة.

ما العمل عند إجراء اختبار كورونا لطفلكم؟

- إذا كانت نتيجة الاختبار إيجابية (تأكيد الإصابة) ستتواصل معكم مديرية الصحة في أوفنباخ لإبلاغكم بالنتيجة. وعندها يتوجب وضع طفلكم وكل من يعيش معه في بيت واحد في الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً.
- إذا كان طفلكم في الحجر المنزلي من قبل فإن مدة الحجر يتم تمديدها بعد هذه النتيجة.
- إذا لم يبلغكم أي اتصال من مديرية الصحة خلال يومين إلى 4 أيام من إجراء الاختبار فإن النتيجة تكون في العادة سلبية (غير مصاب)!
- ولكن من المهم التنبيه إلى أن الأشخاص المصنفين ضمن مجموعة الاتصال الضيقة لشخص مصاب يتوجب عليهم البقاء في الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، حتى ولو كانت نتيجة اختباراتهم سلبية، إذ من الممكن أن يظهر المرض (العدوى) بعد عدة أيام من إجراء الاختبار.
- إذا كانت نتيجة اختبار طفلكم سلبية، لكن أعراضاً (للمرض) ظهرت عليه لاحقاً فيرجى منكم الاتصال بمديرية الصحة بواسطة البريد الإلكتروني (الإيميل) التالي (hit.gesundheitsamt@offenbach.de)، والتواصل مع طبيب الأطفال أو طبيب الأسرة الخاص بكم.

ما العمل إذا كان طفلكم مصنفاً ضمن مجموعة الاتصال لشخص مصاب؟

- يتوجب بقاء الطفل 14 يوماً في المنزل. وفي حال لم تظهر عليه أي أعراض لكورونا في هذه الفترة فإن الحجر المنزلي ينتهي بعد 14 يوماً. ومن ثم يمكن للطفل العودة إلى المدرسة.
- أما إذا ظهرت الأعراض النمطية (لكورونا) عليه فينبغي تبليغ مديرية الصحة بذلك (hit.gesundheitsamt@offenbach.de) وتواصلوا مع مع طبيب الأطفال أو طبيب الأسرة الخاص بكم.

ويرجى منكم الامتناع عن الاتصال (الهاتفي) أو إرسال بريد إلكتروني (إيميل) لمديرية الصحة، إلا في الحالات التي ذكرت سابقاً. ليس بوسع المديرية التعامل مع مثل هذه الاتصالات حالياً، إذ يتوجب عليها الآن التركيز على حالات الإصابة (نتائج الاختبار الإيجابية) وعلى تتبع سلاسل الاتصال المترتبة عليها. كما لا يمكن لرقم الاتصال الهاتفي المخصص للأهالي (069 840004-567) إعطاءكم أي نتائج لاختبارات كورونا وذلك لأسباب تتعلق بحماية البيانات الشخصية (البيانات الصحية للأفراد مشمولة بدرجة عالية من الحماية). كما أن العاملين على الاستجابة لرقم الأهالي لا تتوفر لديهم من حيث الأصل تلك النتائج. ولكن بمقدورهم تزويدكم بمعلومات وإرشادات من قبيل: متى وكيف تجرى تلك الاختبارات وكيف تنفذ إجراءات الحجر المنزلي وغيرها من المعلومات المبدئية عن المرض والوقاية. وكل هذه المعلومات والإرشادات متوفرة عبر الإنترنت على الرابط التالي: www.offenbach.de/corona-elterner

وأخيراً نرجوكم تفهم أسباب فرض هذه القيود والإجراءات الوقائية وتفهم ما نواجهه جميعاً من صعوبات في مواجهة جائحة كورونا. ونرجوكم أيضاً الالتزام بالحفاظ على مسافة التباعد مع من تختلطون بهم والتقليل من الاتصالات الاجتماعية بشكل ملموس، لنتمكن كلنا من تجاوز الأسابيع والأشهر القادمة على أفضل صورة ممكنة. وفي الختام أتمنى لكم جميعاً دوام الصحة والعافية!

مع أطيب التحيات

Paul-Gerhard Weip

باول – غيرهارد فايس
مدير دائرة المدارس

أوفنباخ على الماين، 12 نوفمبر 2020